

عالم الأوثان

دمرتم الإنسان في الإنسان
أذللتموه بما ملكتم من قوى
إن لم يكن دين يُلطّفُ حقدكم
أين الحياءُ من البنين وهم غداً
ما عزّ من ظلموا بعيش بنينهمو
لن تغفر الأجيال إن هي أنصفتُ
أخزي حضارات الزمان حضارة
لم تُبق للإنسان إنسانية
ما كان أجدر أن نعيش أخاءنا

يا قادة الإلحاد والطغيان
وهو الأعزُّ بفطرة الرحمن
أوما التّعقلُ ميزة الإنسان!!
يرثون منكم عالم الأضغان!!
إلا التملُّلُ في ثياب هوان
أخطاء مجدٍ فاسدٍ الأركان
قامت على الإذلال والعدوان
لما أرادوها بلا إيمان
لولا دعاوى الظلم والبهتان!!



يا قادة الإلحاد والطغيان
لولا اغتصابكم الحقوق بظلمكم
مهما ملكتم، أو جمعتم لستمو

أوما اشتهيتم راحة الوجدان!
ما كنتمو يوماً ذوي سلطان
إلا لصوص الأهل والأوطان





يا أيها الباغون في أهليمو
ما كانت الدنيا بدار أمان
كم هزم مقهور قصور مُحكم
وأطاح بالطاغي أخو حرمان !!



يا قادة الإلحاد والطفغان
أين الرقي ويقظة الوجدان !!
والعلم لا يرضى له بهوان
العقل يأبى ذلّة الإنسان
والله كرمه وأرسل بالهدى
رسلًا له ليعيش في اطمئنان
وكفرتمو كل الحقوق بظلمكم
وأعيد عهد عبادة الأوثان



يا قادة الطفغان هل من عبرة
بمات من مروا على الأزمان ؟
لم يجن عز الدهر إلا مؤمن
سمح نمته منابت الإحسان
عم الشقاء بعالم الأوثان
وخلصه بسماحة الإيمان

